محمد الحرز: عالمي الشعري عمارةٌ ضخمة سكّانها غرباء

في الآونة الأخيرة نشط المشهد الثقافي السعودي بشكل هائل ، إلا أنني وبشفافية لا أتلمس أسماء جديدة برزت بنفس وقوة وسطوة الأسماء القديمة من جيلكم ومن قبله ، وهو ما ينسحب على المشهد العربي عموما ، لماذا هذا برأيكم ؟

– هناك تحول كبير في المشهد الثقافي السعودي يطال تقريبا كل شيء له علاقة بالثقافة والأدب والاجتماع . يطال البنية المؤسسية للثقافة من العمق . البنية الجديدة مرتبطة تماما برؤية ٢٠٣٠ التي ترى أن الثقافة بمؤسساتها القائمة لا تستطيع أن تنهض بالدور الذي يجعل منها قوة ناعمة، قادرة على أن تضع السعودية ثقافيا وأدبيًا وعلميا في مصاف الدول الكبرى باعتبارها دول مؤثرة عالميا في مثل هذا المجالات. المؤسسات التقليدية أنتهى دورها وكان موعد التغيير.

هذا هو الطموح ، وهو طموح مشروع نظرا للإمكانيات الضخمة التي تمتلكها المملكة على جميع الصعد والمستويات، اقتصادية وبشرية وتاريخية وجغرافية.

لذلك إعادت هيكلة مؤسسات الدولة الثقافية وحوكمتها وفق القوانين والأنظمة الحديثة هي الأهداف الكبرى التي تنتظم من خلالها هذه الهيكلة ، وهي الأهداف نفسها التي ينتظم فيها تحديث المجتمع أيضا .